

The Effect Of A Program Based On The SCAMPER Strategy In Developing Some Health Skills For Second-Grade Students In Science

Dr. Manal Sultan*

(Received 4 / 10 / 2023. Accepted 13 / 11 / 2023)

□ ABSTRACT □

The research aimed to identify the effect of a program based on the SCAMPER strategy in developing some health skills for second-grade students in science, and to investigate the effect of the gender variable for students in the experimental group on their acquisition of health skills. To address the research problem, a health skills scale was used that contained (15) questions. The research sample included (63) male and female students from the second grade of basic education, and the descriptive approach was used. To judge the validity of the scale, it was presented to a group of (7) specialized arbitrators in the College of Education. At Tishreen University, its stability was confirmed by applying it to a survey sample, by calculating the Pearson coefficient, which was (0.946).

The research ended with the following results:

- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups in favor of the experimental group in the post-application.
- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the pre- and post-applications in favor of the post-application.
- There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the post-application due to the gender variable.

Keywords: SCAMPER strategy, health skills



Copyright :Tishreen University journal-Syria. The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor, Department of Child Education, Faculty of Education, Tishreen University, Lattakia, Syria

أثر برنامج قائم على استراتيجيات سكامبر في تنمية بعض المهارات الصحية لتلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة العلوم

د. منال سلطان*

(تاريخ الإيداع 4 / 10 / 2023 . قبل للنشر في 13 / 11 / 2023)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تعرف أثر برنامج قائم على استراتيجيات سكامبر في تنمية بعض المهارات الصحية لتلاميذ الصف الثاني الأساسي في مادة العلوم، وإلى استقصاء أثر متغير الجنس لتلاميذ المجموعة التجريبية حول اكتسابهم للمهارات الصحية. ولمعالجة مشكلة البحث استخدم مقياس للمهارات الصحية احتوت (15) سؤال، واشتملت عينة البحث على (63) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الثاني الأساسي، واستخدم المنهج الوصفي. وللحكم على صدق المقياس عرضت على مجموعة مؤلفة من (7) محكمين متخصصين في كلية التربية بجامعة تشرين. وتم التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية، من خلال حساب معامل بيرسون والبالغ (0.946) وانتهى البحث إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي،
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي تعزى لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات سكامبر، المهارات الصحية



حقوق النشر: مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص 04 CC BY-NC-SA

* أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مقدمة:

في الوقت الذي يتجه العالم نحو التعافي من جائحة كورونا (COVID-19)، تدعو منظمة الصحة العالمية واليونيسيف مع وجود خطر مستمر لانتشار جائحات أخرى إلى تقوية النظام الصحي للبلدان من خلال نشر الوعي الصحي وإكساب سلوكيات صحية واعية. (www.who.int) و (www.unicef.org/ar/ **فصص** / كيفية تحسين الرعاية الصحية الأولية- بغية الاستعداد للجوائح المستقبلية).

ولأن الصحة في المدارس هي انعكاس لصحة المجتمعات، والأطفال يشكلون شريحة واسعة وكبيرة من تلك المجتمعات، وهم الأشد حاجة إلى الرعاية الصحية في وسط يعرضهم لمخاطر الأمراض المعدية وانتشارها بينهم. فتلاميذ المدرسة يقضون ثلثي وقتهم في المدرسة، لذلك كان عليها إكسابهم المعارف والمهارات الصحية لتصبح جزءاً من شخصيتهم بما يضمن لهم دوام الصحة والسلامة. (Badah & et al,2009, p24). فقد أكدت منظمة الصحة العالمية في الوثيقة التاسعة المتعلقة بالمهارات الصحية على دور المدارس في إكساب المهارات الصحية لتلاميذ المدارس. (who,2001,p35). فالمهارات الصحية هي مجموعة الممارسات والتصرفات التي تعزز السلوكيات الصحية للفرد. وإن اكتسابها لا يساعد على تحسين صحة التلاميذ فحسب، وإنما تزيد من قدرتهم على معالجة وتقييم القضايا الصحية والشخصية الخاصة بهم، وتمكنهم من نقل تلك المهارات إلى المنزل والمجتمع المحيط بهم. (Hajj Salih, 2015, p30). ولما كانت مرحلة التعليم الأساسي هي حجر الأساس ودعامة أساسية للمراحل التعليمية اللاحقة. والنقص في المفاهيم والمهارات الصحية الأثر الكبير في تقادم المشاكل الصحية كان لابد من تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة هذه المشاكل وتشكيل اللبنة الأساسية في الثقافة الصحية لديهم. (Hajj Salih, 2015, p46).

فالتربية الصحية ليست عملية ارتجالية وإنما دخلت في جميع المناهج التعليمية. فقد فردت مادة العلوم مساحة كبيرة للموضوعات الصحية من أجل ربط التعلم بالحياة لإكساب التلاميذ المهارات الصحية. وهذا ما أكدته دراسة (صغيرة وآخرون، 2019) على دور مناهج العلوم في إكساب مفاهيم الوعي الصحي لتلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين. وبحسب (دبلة وصدراي، 2013) إذ إن من مهام منهاج العلوم التطرق للقضايا والمشكلات الصحية وتزويد التلاميذ بالمعلومات اللازمة التي تساعد على اكتسابها وتوظيفها في حياتهم اليومية سواء في المنزل أو المدرسة. ولمواجهة تلك المشكلات والتحديات نحتاج إلى حلول وأفكار جديدة ومبتكرة تمكننا من السير وفق خطوات علمية مدروسة للوصول إلى الهدف المنشود الذي نسعى إليه. يجب استخدام طرائق تعزز فهمهم للمعلومات من أجل ممارستها في حياتهم اليومية. وهذا يتوافق مع ما نادى به منظمة الصحة العالمية على وجوب تدريس المهارات الصحية من خلال استخدام استراتيجيات تستند على الإبداع كحلٍ مثالي. (who, 2001,p35). ولما كان برنامج سكامبر واحداً من برامج التفكير الإبداعية الحديثة الذي يساعد على إيجاد الحلول للمشكلات التي قد تواجه المتعلم باستخدام قائمة توليد الأفكار التي تطرح عبر أسئلة موجهة له. ونحن اليوم نواجه موجات من الأمراض المعدية، كان لزاماً أن ندرّب تلاميذنا على مواجهة تلك الأمراض باكتساب مهارات صحية توظف المعلومات التي اكتسبوها في مناهجهم. لذا قد يكون التدريب وفق برنامج سكامبر الأسلوب الأمثل لتلك المهارات. فبرنامج سكامبر واحد من البرامج ال

مشكلة البحث:

إن جائحة كورونا فتحت أعيننا إلى أهمية الوضع الصحي لتلاميذ المدارس وإلى ما يمتلكونه من معلومات ومهارات صحية تمكنهم من البقاء خارج دائرة المرض والعدوى قدر الإمكان. إذ أكد المؤتمر العلمي العاشر لتعزيز الصحة

المنعقد في الفترة (13-15/11/2021) على أهمية اتباع نظام صحي يبدأ من سلوكياتنا الصحية السليمة سواء في المدرسة أو المنزل لإقامة مجتمع ينعم بالرفاه. كما أكد مؤتمر صحي الثامن 2020 (بيئة معززة للأطفال واليافعين) المنعقد في الشارقة على دور المدارس في الاستعداد والاستجابة للطوارئ والحد من انتشار الأمراض والأوبئة في ضوء الخبرة المستفادة من (coved19). وهذا يتوافق مع البرتوكول الصحي المعتمد في مدارسنا الذي أصدرته وزارة التربية السورية في ظل انتشار كوفيد-19 في 2021/9/1، والذي تتضمن مجموعة من الإجراءات الوقائية ووجوب التقيد بها من قبل جميع العاملون والتلاميذ والتأكد على ضرورة استمرار بالعمل بها وخاصة بعد انتشار الكوليرا في مناطق عدة من سوريا وخاصة فيما يتعلق بالنظافة الشخصية والعامة وأساليب الحياة الصحية. www.moed.gov.sy

فالمدرسة تلعب دوراً كبيراً في تقديم المعلومات والمعارف الصحية لتلاميذها من خلال مناهجها المختلفة وخاصة مادة العلوم، لكن هذا قد يكون غير كافٍ لتعزيز صحتهم وقيامهم بممارسات صحية سليمة. وهذا ما أكدته دراسة (سلطان وسلامة، 2017) إلى وجود ضعف في تطبيق برامج الصحة المدرسية.

لذا قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لملاحظة سلوكيات التلاميذ الصحية أو غير الصحية التي يمارسونها في المدرسة. فلاحظت السلوكيات التالية : عدم غسل أيديهم قبل وبعد تناول وجباتهم، وبعد دخولهم الحمام وتناولهم للأطعمة المكشوفة وشرب المشروبات الغازية بكثرة أثناء فترة الاستراحة. وغيرها..

وبناءً على أهمية المهارات الصحية بالنسبة لتلاميذ المدارس وربطها بالمعلومات الموجودة في المنهاج، وكذلك الأمر بالنسبة لبرنامج سكامبر كبرنامج للتفكير الإبداعي. كان لابد من تدريب تلاميذ المدرسة لتنمية مهاراتهم الصحية باستراتيجية تستند على تخيل النتائج السلبية في حال عدم التقيد بممارسات صحية سليمة من أجل ممارسة المهارات الصحية السليمة فيما بعد.

جاء البحث محاولة لتنمية المهارات الصحية لتلاميذ التعليم الأساسي من خلال برنامج سكامبر. وتتخلص مشكلة البحث بالسؤال التالي:

مأثر برنامج سكامبر في تنمية المهارات الصحية في مادة العلوم لتلاميذ الصف الثاني الأساسي؟
أهمية البحث النظرية والتطبيقية: يستمد البحث أهميته من النقاط التالية:

- أهمية المهارات الصحية ودورها في إكساب التلاميذ الممارسات والسلوكيات الصحية التي يجب أن يمارسونها بشكل يومي وخاصة بعد تتالي الجائحات الصحية التي تعصف في العالم كجائحة كورونا سابقاً وتقشي الكوليرا حالياً.
- أهمية برنامج سكامبر كأحد برامج التفكير الإبداعي التي يمكن استخدامه في تنمية المهارات الصحية.
- أهمية مرحلة التعليم الأساسي كونها المرحلة التي تسعى إلى تنمية جوانب شخصية التلميذ تنمية شاملة متكاملة علمياً واجتماعياً وصحياً.
- وضع قائمة بالمهارات الصحية المستخرجة من كتاب العلوم لتلاميذ التعليم الأساسي الصف الثاني.
- إعداد مقياس للمهارات الصحية.
- تصميم برنامج تدريبي قائم على استراتيجية سكامبر في تنمية المهارات الصحية (النظافة الشخصية والتغذية الصحية).

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- الكشف عن أثر برنامج سكامبر في تنمية المهارات الصحية (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) في مادة العلوم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

- تعرّف الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس أداء المهارات الصحية.

- تعرّف الفروق بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس أداء المهارات الصحية.

أدوات البحث:

- قائمة بالمهارات الصحية (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) المتضمنة في الوحدة الأولى من منهج العلوم الصف الثاني الأساسي.

- مقياس مصور للمهارات الصحية (النظافة الشخصية والتغذية الصحية).

- برنامج تدريبي قائم على استراتيجية سكامبر لتنمية المهارات الصحية لتلاميذ الصف الثاني الأساسي.

متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة:

- البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية سكامبر .

- الطريقة التقليدية

- المتغيرات التابعة : المهارات الصحية (النظافة الشخصية والتغذية الصحية)

فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05)

- لا يوجد فرق ذو دلالة الإحصائية بين متوسطي درجات استجابات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية ككل، وعلى كل مهارة على حدى (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) يُعزى للبرنامج التدريبي.

- لا يوجد فرق ذو دلالة الإحصائية بين متوسط درجات استجابات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية ككل، وعلى كل مهارة على حدى (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) يُعزى للبرنامج التدريبي.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية ككل. وعلى كل مهارة على حدى (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) يُعزى للبرنامج التدريبي.

- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- الإستراتيجية: مجموعة التحركات المخطط لها، والتي يقودها المعلم، وتؤدي إلى الوصول إلى نتائج معينة مقصودة تحول دون حدوث ما يعاكسها أو يناقضها، وتهتم الإستراتيجية التدريسية بالوصول بالتلميذ إلى هدف معين، كما أنها تقي هذا التلميذ من أية نواتج سلبية، أو عدم الدقة أو الفشل (العزوي، 2009، 155). والإستراتيجية إجرائياً: مجموعة الإجراءات والممارسات التي اتبعها الباحث في تعليم مادة العلوم والتربية الصحية أثناء تجربته في ضوء ما حدده من أهداف.

برنامج سكامبر : هو أحد برامج التفكير الإبداعية، الذي يستخدم مجموعة استراتيجيات من أجل إنتاج أفكار أصيلة حول موضوع معين. (serrat, 2013. P5)

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الأسئلة الموجهة (المنبثقة من قائمة سكامبر) والتي تستند على تخيل التلميذ للمشكلات الصحية التي قد تواجهه ومن ثم بالتدريب على الأنشطة المقترحة من خلال البرنامج يتم تنمية مهاراته الصحية.

المهارات الصحية: هي العملية التي يقوم بها الأفراد بتحويل الحقائق الصحية إلى سلوكيات صحية وسليمة. لتصبح تدريباً أنماطاً سلوكية متقنة يتم أدائه بشكل لا أراي لأنها أصبحت جزءاً من الشخصية. (Salama, 2001.P11) التعريف الإجرائي: هي مجموعة السلوكيات التي يقوم بها التلاميذ من أجل المحافظة على نظافتهم الشخصية واتباعهم لقواعد التغذية الصحية.

منهج البحث: تم استخدام منهج شبه تجريبي لملاءمته طبيعة البحث ظروفه، فهذا المنهج يُطبق في الأبحاث التربوية لاستحالة تطبيق المنهج التجريبي الذي يعتمد على قياس أثر ما عند إخضاعه لتعديل ما وفق التجربة المصممة (Abu Allam, 2004, P197).

الأسس النظرية للبحث:

- **المهارات الصحية:**

لقد عرّفها الأمم المتحدة في الوثيقة التاسعة بالقدرة على ممارسة السلوكيات الصحية وخلق الظروف الملائمة للصحة. (who, 2001, p21) والمهارات الصحية كثيرة متعددة إذ تم تحديد المهارات الصحية في هذا البحث بناءً على تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني واستخلاص المهارات الصحية الموجودة في الكتاب. فوجدت الباحثة أنه يمكن تصنيف المهارات الصحية وفق محورين: محور النظافة الشخصية و التغذية الصحية.

النظافة الشخصية وأهمية التدريب عليها:

هي أن يحافظ التلميذ على نظافته والظهور بمظهر جميل، ويمتلك صحة جيدة. فالنظافة الشخصية تتطلب القيام بالتنظيف بطريقة صحيحة وشكل دوري. فالتدريب على ممارسة النظافة تساعد على إزالة الأوساخ والدهون من أجزاء الجسم. ولذلك على التلميذ أن يتقن القيام بالسلوكيات الصحية السليمة المرتبطة بالنظافة الشخصية، والتي من أهمها: غسل اليدين (قبل وبعد تناول الطعام، وبعد المصافحة وبعد الخروج من الحمام، وبعد اللعب) ويجب أن يتم الغسيل وفق القواعد الصحية، وتفرش الأسنان بانتظام.

الغذاء الصحي هو الغذاء المتنوع الذي يزود جسم الإنسان بكل ما يحتاجه من عناصر غذائية أساسية. وتعد وجبة الإفطار من أهم الوجبات على الإطلاق لأنها تزود الجسم بالطاقة لممارسة الأنشطة. (اليونسيف، 2020، ص29).

دور المدرسة في تطبيق المهارات الصحية: يجب أن لا يقتصر دور المدرسة على تقديم المعلومات الصحية للتلاميذ. وإنما يجب تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من تحويل تلك المعلومات إلى سلوكيات صحية. ولذلك كان لابد من تقديم تلك المعلومات بطرائق واستراتيجيات مناسبة تساعد المتعلم على أن يتحول من شخص متلقي للمعلومة إلى شخص يطبق تلك المعلومات بمهارة، بما يمكنهم من تجاوز المشكلات والصعوبات التي قد تواجهه في المستقبل.

(Dabla& Sadrati, 2013, p123)

- **تاريخ تطور برنامج سكامبر:** إن برنامج سكامبر هو حصيلة جهود العديد من المفكرين إبتداءً من جهود أوزبورن osborn عام 1953 الذي وضع قائمة توليد الأفكار الموجهة التي شكلت الكلمات المفتاحية وشكلت الحروف الأولى لكلمة سكامبر (SCAMPER) وصولاً إلى جهود ويليامز (Williams) ودي ميلي (Demile). إلى أن جاء إيريل (Ebrele) بدمج تلك الجهود وبناء برنامج سكامبر باستراتيجياته السبع التالية:

- الاستبدال (S) (Substitute): أي استبدال (شخص أو شيء أو فكرة) بأخرى
 - التجميع (C) (Combine): دمج الأشياء مع بعضها والخروج بشيء جديد.
 - التكيف (A) (Adapt): هو تغيير الأفكار أو الأشياء لتناسب الهدف المنشود.
 - التطوير أو التحوير (M) (Modify): هو تعديل أو تغيير (الأفكار أو الشكل أو النوع) لنحصل على أفكار جديدة ويتفرع عنها استراتيجيتي التكبير (Magify) والتصغير (Minify).
 - استخدامات أخرى (P) (Put to other uses): أي إعادة استعمال الفكرة أو الشيء الحالية لأغراض أخرى.
 - الحذف (E) (Eliminate): هو التخلص من الأفكار غير المناسبة لنحصل على فكرة جديدة.
 - القلب أو العكس (R) (Reveres): هو القدرة على عكس أو تدوير الشيء لنحصل على شيء مختلف.
 - إعادة الترتيب (R) (Rearrange): هم تغيير ترتيب الشكل من أجل أن نحصل على شيء جديد.
- (Eberle,1996,p7)
- تعليمات تطبيق برنامج سكامبر:** هناك مجموعة من التعليمات التي يجب على المعلم القيام بها من أجل ضمان نجاح تطبيق برنامج سكامبر والتي تتمثل بمايلي:
- القراءة بصوت واضح.
 - تذكير التلاميذ بوجوب التزام الهدوء حينما يتكلم المعلم، وتخيل مايلتبه دون القيام بعمل شيء فعلياً، ولكن عليهم هز الرأس للأسفل في حال الموافقة وهز الرأس للأعلى في حال عدم الموافقة.
 - كما يجب تذكير التلاميذ بأن يدعوا الأفكار تتدفق في عقولهم لتصبح الصورة المتخيلة واضحة. (أبو جمعة، 2015، ص96)

الدراسات السابقة:

قد رُتبت الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات التي تناولت برنامج سكامبر

دراسة (صبري & الرويثي، 2013) بعنوان: فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية في المدينة المنورة.

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية في المدينة المنورة. إذ تم استخدام المنهج شبه التجريبي. وتمثلت أداة الدراسة بمقياس لمعرفة مدى اكتساب التلميذات لمهارات التفكير بإبعاها. وقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفكير الابتكاري وعلى كل مهارة على حدى. ولكن اختلف حجم الأثر إذا جاءت الأصالة ثم الطلاقة فالمرونة.

دراسة (صقر، 2017) فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على قياس فاعلية برنامج قائم على نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الناقد في العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في غزة

في تركيا (Kaytez & Aytar, 2016) دراسة كايترز وايتز

بعنوان: تحليل برنامج سكامبر التعليمي على إبداع الأطفال في سن الخامسة.

Analysis of the Effect of Scamper Education Program on five-year-old children's creativity.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج سكامبر التعليمي على إبداع أطفال بعمر الخمس سنوات. فقد طبقت الدراسة على 40 طفلاً وطفلة (20 طفلاً للمجموعة التجريبية و20 طفلاً للمجموعة الضابطة). إذ تم تطبيق الدراسة في روضة تابعة لمديرية التربية الوطنية في وسط مدينة كانكيري التركية لمدة يومين على مدى ثمانية أسابيع. وتمثلت أدوات الدراسة بنموذج المعلومات الشخصية والبرنامج التعليمي القائم على سكامبر. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك فروق بين متوسط درجات الأطفال على الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار الإبداع للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي.

- لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل وهذا يدل على استمرار تأثير البرنامج.

الدراسات التي تناولت المهارات الصحية:

دراسة (البلاوي، 2018) بعنوان: فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الأنشطة المدرسية في مادة العلوم لتنمية بعض المهارات الصحية (الغذائية والوقائية والشخصية) لدى طالبات الصف السادس الابتدائي. وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي.

أما أدوات الدراسة فقد تمثلت بقائمة للمهارات الحياتية الصحية المتضمنة في وحدة عمليات الحياة من مقرر العلوم الصف السادس، وبرنامج أنشطة مدرسية تستهدف تنمية المهارات الحياتية الصحية ودليل للمعلم لتنفيذ الأنشطة المدرسية المقترحة. ومقياس للمهارات الحياتية لقياس مدى فاعلية النشاط المدرسي.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق لصالح المجموعة التجريبية في المهارات الحياتية الصحية الغذائية بقيمة مرتفعة، وكذلك الأمر بالنسبة للمهارات الصحية الوقائية والشخصية.

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في المهارات الحياتية الصحية ككل لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (صالح & الطائي، 2019) بعنوان: أثر نموذج كارين في تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نموذج كارين في تنمية الوعي الصحي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم. إذ تم سحب عينة الدراسة بالطريقة العشوائية بحجم عينة (69) تلميذة. وتمثلت أدوات الدراسة بمقياس الوعي الصحي المكون من (29) موقفاً. وبعد التطبيق توصلت الدراسة إلى أنه يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات الوعي الصحي لدى تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج في تنمية الوعي الصحي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي.

دراسة (عاصي & إبراهيم، 2019) بعنوان: أثر برنامج تثقيف صحي في اكتساب بعض مفاهيم التربية الصحية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سورية.

هدفت الدراسة إلى قياس أثر برنامج تثقيف صحي في اكتساب تلاميذ الصف السادس الأساسي بعض مفاهيم التربية الصحية ذات الصلة بالأمراض السارية وسبل الوقاية منها. تم استخدام المنهج التجريبي. وتمثلت أدوات الدراسة بتصميم برنامج تثقيفي صحي حول (21) مرضاً، واختباراً مكوناً من (21) بنداً رئيسياً حول الثقافة الصحية. إذا تم التطبيق على عينة مكونة من (33) تلميذاً وتلميذة من الصف السادس الأساسي من مدرسة ضاحية قدسيا للعام الدراسي 2018-2019. وخلصت الدراسة إلى إنه يوجد فروق دالة بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الذي تم تطبيق البرنامج عليها. إذ بلغ حجم الأثر 4.91 وهو أثر كبير جداً. كما وجدت الدراسة إلى إنه لا يوجد فروق بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

دراسة (عثمان، 2020) بعنوان: دور المدرسة في تنمية الوعي بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي في محافظة المنوفية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تنمية الوعي بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي في محافظة المنوفية إذ استخدم الباحث المنهج الاثنوغرفي للتعرف على واقع التربية الصحية في المدرسة. فقد تمثلت أدوات الدراسة ببطاقة الملاحظة بالمعايشة وبطاقة مقابلة مفتوحة مقننة. وتوصلت الدراسة إلى أن الكثافة المرتفعة في أعداد الطلاب في الفصل الدراسي وإهمال الجانب الصحي في تجهيز الفصول الدراسية والنقص في الدعم المادي يؤثر على أداء دور المشرف الصحي ويعوق نشر الثقافة الصحية بين الطلاب. كما خلصت الدراسة إلى وضع تصور مقترح مناسب لتنمية الوعي بمقومات التربية الصحية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي في محافظة المنوفية.

- إجراءات البحث:

- تحديد مجتمع البحث وعينته الدراسة:

شمل مجتمع البحث تلاميذ الصف الثاني الأساسي في محافظة اللاذقية ، وقد تم اختبار عينة البحث من مدرسة جعفر الصادق في مدينة اللاذقية؛ وبلغ عدد أفراد عينة البحث 63 تلميذاً وتلميذة، موزعين على مجموعتين ضابطة تكونت من 32 تلميذاً وتلميذة، وتجريبية تكونت من 31 تلميذاً وتلميذة.

-تصميم مقياس المهارات الصحية المصور:

من أجل التحقق من هدف الدراسة تم بناء مقياس المهارات الصحية لتلاميذ الصف الثاني الأساسي وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد المادة الدراسية:** حددت الباحثة المادة الدراسية بمنهاج العلوم للصف الثاني الأساسي.
- **تحديد مهارات المهارات الصحية:** بعد الاطلاع على منهاج العلوم للصف الثاني الأساسي والدراسات السابقة ذات الصلة تم تحديد المهارات الصحية المناسبة للصف الثاني الأساسي، وهي (النظافة الشخصية والتغذية الصحية).
- **صياغة بنود مقياس المهارات الصحية:** تكون المقياس من (15) سؤال يتم الإجابة عليها بشكل مصور، إذ يندرج تحت كل سؤال عدد من الصور يختار منها التلميذ الصورة التي تدل على الإجابة الصحيحة، وتقيس البنود (من 1 إلى 8)، مهارة النظافة الشخصية؛ والبنود (من 9 إلى 15) مهارة التغذية الصحية.
- **تصحيح مقياس المهارات الصحية:** ينال التلميذ درجة واحدة على كل إجابة صحيحة ودرجة الصفر على الإجابة الخاطئة، و وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (15)، وأدنى درجة (صفر).
- **التحقق من صلاحية مقياس المهارات الصحية:**

للتحقق من صلاحية مقياس المهارات الصحية تم تطبيقه على عينة من التلاميذ بلغت (25) تلميذاً وتلميذة من الصف الثاني الأساسي في مدرسة الوحدة . وهي من خارج العينة النهائية للبحث، وذلك بهدف حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز، و التحقق من صدق الاختبار وثبات نتائجه.

صدق المحتوى:

يهدف التحقق من صدق المحتوى تم عرض مقياس المهارات الصحية على مجموعة من السادة المحكمين من اختصاصات (تربية الطفل، المناهج وطرائق التدريس، القياس والتقويم)، لإبداء آرائهم في مناسبة المقياس للهدف الذي أعد من أجله، وملائمة بنود المقياس للفئة المستهدفة، وسلامة الصياغة العلمية واللغوية للأسئلة، ووضوح الصور المستخدمة، وتقديم ملاحظات بهدف تحسين المقياس؛ وقد وجه السادة المحكمون مجموعة من الملاحظات كان أبرزها تقليل عدد البنود و تبسيطها بحيث تناسب تلاميذ الصف الثاني.

الصدق التمييزي:

يهدف التحقق من الصدق التمييزي لمقياس المهارات الصحية تم حساب درجة لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية على الدرجة الكلية للمقياس، والدرجات على كل مهارة ثم تم تحديد الفئتين العليا والدنيا من التلاميذ وتم استخدام اختبار (Mann-Whitney Test) مان وتني لتحديد دلالة الفروق بين هاتين الفئتين، والجدول (1) يبين نتائج ذلك

الجدول (1) الصدق التمييزي لمقياس المهارات الصحية

المهارة	الفئة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيم U	قيمة الدلالة	القرار
النظافة الشخصية	عليا	7	11.00	77.00	0.00	0.01	دالة
	دنيا	7	4.00	28.00			
التغذية الصحية	عليا	7	10.86	76.00	1.00	0.02	دالة
	دنيا	7	4.14	29.00			
الدرجة الكلية	عليا	11.00	77.00	11.00	0.00	0.01	دالة
	دنيا	4.00	28.00	4.00			

يتبين من الجدول (1) أن قيمة الدلالة لاختبار مان وتني بالنسبة لمقياس المهارات الصحية ودرجاته الفرعية أصغر من (0.05) ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب تلاميذ الفئة العليا، ومتوسط رتب تلاميذ رتب تلاميذ الفئة الدنيا، وهذه الفروق لصالح تلاميذ الفئة العليا، ما يدل على القدرة التمييزية للمقياس.

التحقق من ثبات مقياس المهارات الصحية:

تم التحقق من ثبات مقياس المهارات الصحية بطريقة الثبات بالإعادة وذلك من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية للمرة الأولى، ثم تطبيقه على نفس الأفراد للمرة الثانية بعد حوالي عشرين يوم من التطبيق الأول، تم تصحيح الاختبار وتفرغ نتائجه، بعد ذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط (بيرسون) لتحديد درجة الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على التطبيق الأول ودرجاتهم على التطبيق الثاني، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (0.785)؛ ما يدل على ثبات نتائج المقياس.

تحديد زمن تطبيق مقياس المهارات الصحية:

تم حساب زمن مقياس المهارات الصحية من خلال تحديد زمن انتهاء كل تلميذ من تلاميذ العينة الاستطلاعية للمقياس، ثم تقسيم المجموع على عدد التلاميذ، فكان 34.5 دقيقة وتم زيادة حوالي 5 دقائق لشرح أسئلة الاختبار وقراءة التعليمات، وبذلك يصبح الزمن اللازم لتطبيق مقياس المهارات الصحية 40 دقيقة.

- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لبنود مقياس المهارات الصحية:

بعد حساب معاملات السهولة والصعوبة لمقياس المهارات الصحية تبين أن معاملات السهولة قد تراوحت بين (0.21) و(0.36)، وبلغ متوسط معاملات السهولة (0.27)، وأن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (0.64) و(0.79) وبلغ متوسط معاملات الصعوبة (0.73)، وهي معاملات مقبولة وتدلّ على ملائمة بنود مقياس المهارات الصحية من حيث مستوى السهولة والصعوبة.

أما معاملات التمييز للمقياس المهارات الصحية قد تراوحت بين (0.50) و(0.75) وأن متوسط معاملات التمييز قد بلغ (0.58) وهو معامل تمييز ملائم، يؤكد أن جميع مفردات الاختبار تُعدّ جيدة لأنّ معامل تمييزها أكبر من (0.20).

البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر:

تم تصميم البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر بهدف تنمية بعض المهارات الصحية لتلاميذ الصف الثاني الأساسي باستخدام النموذج العام لتصميم التعليم وفق المراحل الآتية:

- المرحلة الأولى التحليل (Analysis): وشملت هذه المرحلة
- تحديد الحاجات التعليمية للتلاميذ: وذلك من خلال تحليل المهارات الصحية في منهاج العلوم للصف الثاني، والتطبيق القلبي لمقياس المهارات الصحية.
- تحديد الهدف العام للبرنامج: الهدف العام للبرنامج هو "تنمية بعض المهارات الصحية (النظافة الشخصية والغذائية) لتلاميذ الصف الثاني.
- تحديد المهارات الصحية الفرعية الموجودة في منهاج الصف الثاني.
- تحليل خصائص التلاميذ (خصائصهم وسماتهم وحاجاتهم)، حيث ستشمل عينة الدراسة تلاميذ الصف الثاني الأساسي.
- تحليل البيئة التعليمية (الإمكانات والتسهيلات المادية، والكوادر البشرية، والإجراءات الإدارية)، حيث تم تطبيق البرنامج في مدرسة، وذلك بعد التحقق من توفر التقنيات والوسائل التعليمية اللازمة.

- المرحلة الثانية: التصميم (Design): تتضمن هذه المرحلة:
 - تم تحديد أهداف الأداء (الأهداف الإجرائية) بناء على الهدف العام للبرنامج ومخرجات التعلم بعبارات قابلة للقياس ومعايير للأداء الناجح لكل هدف.
 - تحديد التقويم المناسب لكل هدف، كما تم تطبيق التقويم القبلي والتكويني والنهائي في كل حصة.
 - تحديد استراتيجيات التدريب بناء على الأهداف، وهي استراتيجية سكامبر.
 - تصميم المواد والتقنيات التعليمية: تم استخدام التقنيات التعليمية المتوفرة في المدرسة مثل (جهاز العرض، جهاز السبورة الضوئية، لوحات، صور) كما تم استخدام البرنامج برمجيات تعليمية إلكترونية باستخدام برنامج البوربوينت (PowerPoint)،
 - تصميم الأنشطة التعليمية: تضمن البرنامج أنواع متعددة من الأنشطة التعليمية تناسب الموقف التعليمي وتحقق الأهداف المحددة، وقد تم اختيار الأنشطة بما يناسب خصائص التلاميذ ، كما تم مراعاة الوسائل التعليمية المتاحة واحتياجات التلاميذ وميولهم، وتم توظيف تلك الأنشطة في مراعاة خصائص تعلم التلاميذ بحيث تنوعت بين المرئي والمسموع والمقروء والملموس.
 - تصميم أدوات وأساليب التقويم: تضمنت وسائل التقويم بالإضافة إلى والتكوني مقياس المهارات الصحية.
 - المرحلة الثالثة: التطوير (Development) :
- ويتم في مرحلة التطوير ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات وسيناريوهات إلى مواد تعليمية حقيقية، فيتم في هذه المرحلة تأليف وإنتاج مكونات البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر ، وخلال هذه المرحلة يتم تطوير التعليم وكل الوسائل التعليمية التي ستستخدم فيها، ة. وتم في هذه المرحلة تصميم الدروس بشكل نهائي، وإنتاج وتطوير المواد والوسائل والتقنيات التعليمية، وقد تضمن البرنامج عدة ألعاب مبنية على استراتيجية سكامبر القائم على التفكير الإبداعي لطفل الروضة لتنمية بعضاً من المهارات الحياتية التي يجب أن يمتلكها، علماً إن استراتيجية سكامبر (SCAMPER) تتكون من سبع استراتيجيات أو أدوات هي: (الاستبدال والدمج والتكيف والتطوير والاستخدامات الأخرى والحذف والعكس) كما يدل الجدول التالي:

الجدول (3) أدوات استراتيجية سكامبر

S	Substitute	بَدِّل
C	Combine	ادمج - أضف - اربط
A	Adapt - Adjust	كَيْف - عَدِّل
M	Modify - Magnify - Minify	عَبِّر (كَبِّر - صَغِّر)
P	Put to other uses	ضعه في استخدامات أخرى
E	Eliminate	احذف - الغ - أزل
R	Reverse - Rearrange	اعكس - اقلب - أعد الترتيب

فالتبديل: هي استبدال جزء من شيء بجزء آخر .

والتجميع: هي تجميع شيء مع شيء آخر ليعطي شيئاً جديداً.

والتعديل: إجراء تعديلات على خواص بعض الأشياء (الشكل واللون والحركة والرائحة...الخ)

والتكبير: هو تكبير الشيء ليصبح ذو خصائص جديدة.

والتصغير: هو تصغير الشيء ليصبح ذو خصائص جديدة.

والتكييف: تطوير شيء ليناسب هدف جديد غير الذي وضع لأجله.

والاستخدامات أخرى: استخدام الشيء لأهداف أخرى غير الذي وجد لأجله.

والحذف: إزالة بعض الخصائص ليخلق صفات جديدة.

والعكس أو القلب: التدوير أو عكس الشيء من الخارج إلى الداخل.

وإعادة الترتيب: تغيير ترتيب الشيء أو الخطة للحصول على منتج إبداعي.

- المرحلة الرابعة: التنفيذ أو التطبيق (Implementation):

وتتضمن هذه المرحلة عمليات تجريب البرنامج على عينة صغيرة، ثم التطبيق الميداني للبرنامج باستخدام استراتيجية سكامبر، وذلك بعد التحقق من توافر جميع متطلبات تنفيذ الدروس من المستلزمات المادية والتقنيات والوسائل التعليمية، وبعد التحقق من صلاحية مقياس المهارات الصحية.

- المرحلة الخامسة: التقييم (Evaluation):

تم استخدام مقياس المهارات الصحية كأداة رئيسية للتقييم القبلي والبعدي والمؤجل، كما تم استخدام التدريبات والأسئلة القصيرة الشفهية والكتابية للتقييم التكويني في أثناء تنفيذ الدروس المخططة وفق استراتيجية سكامبر .

- التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الصحية:

بهدف التحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الصحية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي على مقياس المهارات الصحية، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) (ت ستودنت) للعينات المستقلة والجدول (4) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (4) نتائج اختبار (ت ستودنت) لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس المهارات الصحية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم t	القيمة الاحتمالية	القرار
النظافة الشخصية	ضابطة	32	3.81	1.00		0.45	0.66	دالة عند 0.01
	تجريبية	31	3.71	0.82				
التغذية الصحية	ضابطة	32	3.28	0.73		0.23-	0.82	دالة عند 0.01
	تجريبية	31	3.32	0.70				
الدرجة الكلية	ضابطة	32	7.09	1.23		0.21	0.84	دالة عند 0.01
	تجريبية	31	7.03	1.11				

يتبين من الجدول (4) أن القيمة الاحتمالية لاختبار ((Independent Samples Test)) بالنسبة لبعدي مقياس المهارات الصحية ودرجته الكلية أكبر من (0.05)، ما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على مقياس المهارات الصحية ككل، وعلى كل مهارة على حدى (النظافة الشخصية والتغذية الصحية)، ما يشير إلى تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ أي أن أي فرق بين المجموعتين في التطبيق البعدي يعزى للبرنامج التدريبي.

إجراءات تطبيق البحث النهائية:

- التطبيق القبلي لمقياس المهارات الصحية على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية سكامبر على أفراد المجموعة التجريبية
- تدريب المجموعة الضابطة على المهارات الصحية وفق الطريقة المتبعة في المدرسة.
- التطبيق البعدي لمقياس المهارات الصحية على المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتفسيرها.

نتائج البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية ككل، وعلى كل مهارة على حدى (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) يُعزى للبرنامج التدريبي.

يهدف اختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) (ت ستودنت) للعينات المستقلة والجدول (5) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (5) نتائج اختبار (ت ستودنت) لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس المهارات الصحية

القرار	القيمة الاحتمالية	قيم t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	البعد
دالة عند 0.01	0.000	11.730-	61	0.92	5.47	32	ضابطة	النظافة الشخصية
				0.49	7.65	31	تجريبية	
دالة عند 0.01	0.000	7.144-	61	1.05	5.06	32	ضابطة	التغذية الصحية
				0.51	6.55	31	تجريبية	
دالة عند 0.01	0.000	11.911-	61	1.61	10.53	32	ضابطة	الدرجة الكلية
				0.60	14.19	31	تجريبية	

يتبين من الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية لاختبار ((Independent Samples Test)) بالنسبة لأبعاد مقياس المهارات الصحية ودرجته الكلية أصغر من (0.05)، كما يتبين أن قيم المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات الحسابية لأفراد المجموعة الضابطة ما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية ككل،

وعلى كل مهارة على حدى (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) يُعزى للبرنامج التدريبي. وها الفرق لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية ككل، وعلى كل مهارة على حدى (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) يُعزى للبرنامج التدريبي.

أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الصحية، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Paired Samples Statistics) (ت ستودنت) للعينات المرتبطة والجدول (6) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (6) نتائج اختبار (ت ستودنت) لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس المهارات الصحية

القرار	القيمة الاحتمالية	قيم t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق	البعد
دالة	0.00	21.959-	30	3.71	0.82	3.71	قبلي	النظافة الشخصية
				7.65	0.49	7.65	بعدي	
دالة	0.00	19.512-	30	3.32	0.70	3.32	قبلي	التغذية الصحية
				6.55	0.51	6.55	بعدي	
دالة	0.00	30.229-	30	7.03	1.11	7.03	قبلي	الدرجة الكلية
				14.19	0.60	14.19	بعدي	

يتبين من الجدول (6) أن القيمة الاحتمالية لاختبار (Paired Samples Statistics) بالمسبة لأبعاد مقياس المهارات الصحية ودرجته الكلية أكبر من (0.05)، ما يعني فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية ككل، وعلى كل مهارة على حدى (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) يُعزى للبرنامج التدريبي. وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية ككل. وعلى كل مهارة على حدى (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) يُعزى للبرنامج التدريبي.

بهدف اختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الذكور والإناث في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية، وتم استخدام الاختبار الإحصائي (Independent Samples Test) (ت ستودنت) للعينات المستقلة والجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (7) نتائج اختبار (ت ستيودنت) لدرجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الصحية

البعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيم t	القيمة الاحتمالية	القرار
النظافة الشخصية	ذكور	7.50	0.52	7.50	61	1.542-	0.13	غير دالة
	إناث	7.76	0.44	7.76				
التغذية الصحية	ذكور	6.64	0.50	6.64	61	0.94	0.35	غير دالة
	إناث	6.47	0.51	6.47				
الدرجة الكلية	ذكور	14.14	0.66	14.14	61	0.42	0.68	غير دالة
	إناث	14.24	0.56	14.24				

يتبين من الجدول (7) أن القيمة الاحتمالية لاختبار ((Independent Samples Test)) بالنسبة لأبعاد مقياس المهارات الصحية ودرجته الكلية أكبر من (0.05)، ما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات ذكور وإناث المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس المهارات الصحية ككل. وعلى كل مهارة على حدى (النظافة الشخصية والتغذية الصحية) يُعزى للبرنامج التدريبي.

الاستنتاجات والتوصيات:

- 1- ضرورة عقد دورات تدريبية مستمرة للمعلمين لتبصيرهم بكيفية تنمية المهارات الصحية.
- 2- ضرورة إكساب التلاميذ المهارات الصحية في المدارس، اعتباراً من مراحل التعليم الأساسي، الأمر الذي يتيح لهم العيش في بيئة صحية آمنة لأن ممارسة المهارات الصحية تغرس في التلامذة السلوكيات والخبرات الصحية الضرورية التي تؤهلهم لمواجهة التغيرات والمشكلات الصحية بالشكل الأمثل
- 3- تدريب الطلاب المدرسين في أثناء دروس التربية العملية على تنفيذ دروس عملية نموذجية من شأنها تنمية المهارات الصحية لدى التلامذة.

References:

- Abu Allam, R.M. *Research Method in Psychological and Educational Sciences*, 4ed- Dar Alnasher Liljamieate, 2004, P770.
- [1] Assi, R & Ibrahim, J. The effect of a health education program on acquiring some concepts of health education for students in the first cycle of basic education, Arab Journal of Education, 2019, p111-155.
- [2] Badah, Ahmed et al. health culture. Al Masirah House, Amman, 2009.
- Eberle, B . SCAMPER let your imagination run wild. Ameica, 1996.
- Al-Biladi, M. (2018). The effectiveness of the school activities program in science to develop some life skills among sixth grade female students in Riyadh. Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (2), Issue (10), pp 91-118.

- Hajj Salih, S. Health education in basic schools. 1st floor, De Bono Center for Teaching Thinking, Amman, 2015.
- Dabla, A & Sadrati, F. The reality of applying health education in school settings. Journal of Human and Society Sciences, Issue (6): June, 2013, p103-141.
- Kaytez, N & Aytar, A. Analysis of the Effect of Scamper Education Program on five-year-old children's creativity. Journal of Human Sciences, 13(3), 2016.
- Othman, M. The role of the school in developing awareness of the components of health education among basic education students in Menoufia Governorate. Master's thesis, Othman, Ain Shams University, Faculty of Education, Department of Fundamentals of Education, 2020.
- Sabri, M. & Al-Ruwaithi, M. The effectiveness of the Scamper strategy for science education in developing innovative thinking skills among gifted female students in the primary stage. In Medina El Monawara, Arabic studies in education and psychology, part one, January, 2013.
- Saleh, H & Al-Taie, Z. The impact of Karen's model on developing health awareness among fifth-grade female students in science. Journal of Basic Education College Research, Volume (15), Issue (41), 2019.
- Salama, B. Health and Health Education. Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2001.
- Saqer, N. The effectiveness of a program based on the Scamper model in developing critical thinking skills in science and life for fourth grade female students, a published master's thesis, in Curricula and Teaching Methods, College of Education, Islamic University, Gaza, 2017.
- Sbira, F & et al. Science curricula in providing the concepts of health awareness to the students of the first cycle of the basic education stage from the point of view of teachers and educational supervisors. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Arts and Humanities Series, Volume (41), Issue (5), 2019.
- Serrat, O. Aguide To The SCAMPER Technique, 2013.
- <https://www.researchgate.net/publication/274899391>.
- Sultan, M & Salama, S. The role of teachers in promoting the concepts of health awareness among students of the first cycle in basic education schools - a field study in the city of Tartous. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Arts and Humanities Series, Volume (39), Issue (6), 2017.

المراجع الإلكترونية:

<https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/scamper>

تاريخ الدخول 2023/1/8

www.who.int 2022/12/32 تاريخ الدخول

www.unicef.org/ar21/

www.unicef.org/ar/ قصص / كيفية تحسين الرعاية الصحية الأولية- بغية الاستعداد للجوائح المستقبلية

